الود به ثمود به عابر به ادم به سام به نوح وارسله حجة
عليهم فملك يدعوهم منه عصر شبيبته الى ان صار شيخا
كبيرا وكانه من امرهم انهم قالوا يا صالح قد اكثرت علينا
الدعا وخوفتنا بالعذاب وانت بشر مثلنا وقد ذكرت
ان الله ارسلك الينا وخبب انه تاتينا بآية ان كنت من
الصادقين فقال لهم صالح فاذا فعلت لكم ذلك وفعله
لى ربى وربكم ما الذى تفعلون قالوا نعبد الهك ونؤمن
بك ونتبعك فاخذ عليهم صالح العهود وتأكد عليهم اشد
التأكيد وكانه لثمود عيد فى كل سنة يخرجون اليه ويجتمعون
ويأكلون ويشربون ويقربون لاصنامهم القربان فخرجوا
وكانه معهم صالح فلما قضوا ما يحتاجون اليه من عيدهم
وصالح معتزلا عنهم قريبا من صخرة هنالك يعبد الله
ويصلى فلما كانه من الغداة اجتمعوا اليه اى صالح فتحدثوا
ما شاء اليه ثم نظروا الى صخرة عظيمه منفردة فى قاع
فقالوا يا صالح انه طلبنا منك انه تخرج لنا من هذه
الصخرة ناقة حمرا شعرا الرضيع وعجيج ورغاء شديد
يغور لنا لبنا سايغا فانه فعلت ذلك فعلنا لك ما عاهدناك
عليه والا علمنا انك كاذب وانما سالوا صالحا استهزأ به
فظنوا انه لا يفعل ولا يكونه منه ذلك ولا يقدر عليه
ولم يكنه الله ليحقر نبيه وهو القادر على ما يشاء فقال
لهم صالح ازيدوا اعطونى عهودكم ومواثيقكم على ذلك

Copyright© King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)